### 706 قتلى وجرحى ضحايا العنف

# اتفاق بين الحكومة العراقية والعشائر ينهي حصار سليمان بيك

بغداد / وكالات

بدأت قوات الأمن العراقية أمس الدخول الى ناحية سليمان بيك في محافظة صلاح الدين بعد خروج المسلحين منها اثر وساطة بين الجانبين، في حين تواصلت الهجمات ضد قوات الامن في انحاء عدة من البلاد.

وقال قائمقام قضاء الطوز شلال عبدول بابان ان "قوات الامن العراقية بدأت الدخول تدريجيا الى ناحية سليمان بيك" (150 كلم شمال بغداد) التي سيطر عليها مسلحون الاربعاء قبل ان يغادروها فجر الخميس.

وأضاف ان "انسحاب المسلحين جاء بجهود العشائر ومحافظ صلاح الدين (احمد عبد الله عبد) الذين تمكنوا من اخماد الفتنة".

واشار المسؤول العراقي الى احتمال وجود سيارات ومنازل مفخخة في المنطقة "لذا يستدعي هذا الامر جهداً عسكرياً خاصاً قبل الانتشار في الناحية" الواقعة على طريق رئيسي بين بغداد واقليم كردستان.

واكد احمد عزيز نائب رئيس المجلس البلدي لناحية سليمان بيك ان "المسلحين انسحبوا من ناحية سليمان بيك صباح أمس بعد التوصل لاتفاق بين العشائر والحكومة المحلية".

وكان الجيش العراقي امهل المجموعات المسلحة التي سيطرت على الناحية بعد معارك عنيفة 48 ساعة قبل بدء "تطهير" المنطقة.

واعلن عبدول عن اصابة ستة اشخاص بجروح اثر قيام مروحية تابعة للجيش فجر أمس بإطلاق نار على منزل اشتبه بوجود مسلحين على سطحه داخل سليمان بيك.

من جانب آخر، استهدفت سلسلة هجمات اربعة مساجد سنية في بغداد أمس ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل واصابة 50 بجروح، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية.

وقالت المصادر ان اربع عبوات ناسفة استهدفت المصلين في مساجد الكبيسي في غرب بغداد، والشهيد يوسف ومالك الاشتر وكلاهما في شمال شرق بغداد، والرزاق في ناحية الراشدية شمال شرق بغداد.

وفي ذات الوقت، تواصلت الهجمات ضد قوات الامن في انحاء عدة من البلاد، في اطار موجة العنف التي اندلعت عقب مقتل 50 مدينا وثلاثة عسكرية خلال اقتحام ساحة اعتصام مناهض لرئيس الوزراء في الحويجة (150 كلم شمال بغداد) الثلاثاء.

على نفس الصعيد قتل ثلاثة من عناصر الشرطة الاتحادية وأصيب ثمانية اخرون بجروح في اشتباكات مع مسلحين في الفلوجة غرب بغداد مساء الخميس، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية.

وقال المقدم في شرطة الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) ياسر حميد الجميلي أمس ان "ثلاثة من عناصر الشرطة الاتحادية قتلوا واصيب ستة اخرون بجروح جراء اشتباكات وقعت ليل الخميس".

وتابع ان المسلحين "اعادوا تسليمها الى الشرطة المحلية التي قامت بدورها باعادتها صباح أمس الى الشرطة الاتحادية".

واكد الطبيب عاصم الحمداني في مستشفى الفلوجة تلقي جثث ثلاثة من عناصر الشرطة الاتحادية.

وفي تكريت اصيب ايضا ثلاثة من الشرطة في هجوم استهدف نقطة تفتيش عند المدخل الشرقي للمدينة (160 كلم شمال بغداد)، قبل ان يصاب خمسة اخرون بانفجار عبوة في المكان ذاته، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وفي سامراء (110 لكم شمال بغداد) قتل مدني وأصيب اثنان بجروح في هجوم على نقطة تفتيش للشرطة، مساء الخميس ايضا.

ومن جهته اعلن ضابط رفيع المستوى في الجيش العراقي أمس عن مقتل سبعة مسلحين في ثلاث هجمات استهدفت فجرا مناطق متفرقة الى الجنوب من مدينة كركوك (240 كلم شمال بغداد).

وقتل في العراق منذ الثلاثاء 191 شخصا واصيب اكثر من 300 بجروح في هجمات متفرقة، ليرتفع الى 406 الذين قتلوا في العراق منذ بداية / ابريل بحسب حصيلة تستند الى مصادر امنية وطبية.

# إيران تبدي استعدادها لاستئناف المفاوضات مع القوى العالمية

جنيف / رويترز

أعربت إيران عن استعدادها استئناف المحادثات مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي وقالت انها تنتظر اتصالا من الاتحاد الأوروبي بشأن الموعد والتفاصيل.

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن نائب رئيس فريق المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي علي باقري قوله في جنيف إن إيران تنتظر من مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون أن توجه دعوة لرئيس فريق المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي .. وإن جليلي مستعد لقبول الدعوة."

وأضاف باقري قائلا "ننتظر لنرى ما إذا كان رد اشتون سيشمل موعد ومكان انعقاد جولة أخرى من المفاوضات أو أنها ستقصر ردها على مناقشة الجانب الجوهري للأمور."

وقال باقري في إشارة إلى تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في فبراير الماضي "أود أن أشير إلى ان أنشطة تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 20 % التي تضطلع بها إيران تجرى تحت رقابة صارمة من الوكالة. من الواضح أن الأنشطة التي تراقبها الوكالة ليست مصدر القلق."

وأضاف قائلا "ننتج يورانيوم مخصب لدرجة نقاء بنسبة 20 % لتوفير وقود لمفاعل طهران البحثي وأربعة مفاعلات اخرى في أجزاء مختلفة من ايران قيد الانشاء. ومع أخذ هذا الأمر في الاعتبار تم اعداد خطط لتحويل اليورانيوم المخصب لنسبة 20 % الى اكسيد نقي بنسبة 20 %."

وقال باقري "يسير هذا الى حد كبير طبقا للخطة. هذا النشاط مستمر."

وأضاف إن "إيران تتعاون بالفعل بشكل كامل مع الوكالة لكنها راغبة في مناقشة طلبات تتجاوز التزاماتنا بموجب معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية".

## اليوروبول : خطر الإرهاب يزداد في أوروبا

بروكسل/

كشف جهاز الشرطة الأوروبي (يوروبول) أن عدد الهجمات الإرهابية والاعتقالات المرتبطة بها تزايد بشكل ملحوظ منذ عام 2012م، وأن خطر الإرهاب مازال قويا ومتنوعا في أوروبا.

وأشار الجهاز إلى أن خطر الإرهاب يأتي من مجموعات وشبكات منظمة ومجموعات صغيرة مستقرة في الاتحاد الأوروبي وأفراد، كما أن الإنترنت مازالت العنصر الأساسي في تسهيل الأنشطة الإرهابية.

وألمح في تقرير له إلى تزايد أعداد مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يتم تحويلهم إلى التطرف ويسافرون إلى مناطق الصراعات وينخرطون في الأنشطة الإرهابية.

ونقل التقرير عن روب ويرايت مدير الجهاز قوله :إن هناك خوفا متزايدا من الخطر الذي يمكن أن يشكله هؤلاء المواطنون حين يعودون إلى دول الاتحاد الأوروبي مؤكدا أن مكافحة الإرهاب ستبقى على رأس أولويات الاتحاد الأوروبي وجهاز اليوروبول.

ورصد التقرير عدة حوادث وقعت في بلغاريا وفرنسا وبلجيكا وشمال أيرلندا راح ضحيتها 17 شخصا.

وأوضح أن 219 هجوما إرهابيا وقعت في الاتحاد الأوروبي عام 2012م مقابل 174 هجوما عام 2011م.

ومن أحدث مستجدات ملف الإرهاب في أوروبا القبض مؤخرا في إسبانيا على شخصين يشتبه في انتمائهما لتنظيم القاعدة احدهما من اصل جزائري والآخر مغربي.

وقد أوقف أحدهما في سرقسطة، شمال البلاد والثاني في مرسية بجنوبها الشرقي، اثر تحقيق تم بالتعاون مع الشرطتين الفرنسية والمغربية.

وأظهر التحقيق الاولى أن الرجلين عنصران في خلية متطرفة موالية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وأنهما جنحا حديثا نحو التشدد عبر اتطالعهما على مواقع انترنت إسلامية متطرفة.

# كوريا الشمالية ترفض الحوار مع الجنوبية .. وأميركا تتعهد بالدفاع عن اليابان

طوكيو/وكالات

رفضت كوريا الشمالية أمس عرضا للحوار قدمته كوريا الجنوبية حول المجمع الصناعي في كايسونغ الذي اغلقته بيونج يانج منذ الثالث من ابريل الجاري وهددت سيول ضمنا بالانسحاب منه نهائيا، بحسب وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب).

وأعطت سيول بيونج يانج أمس الأول مهلة اربع وعشرين ساعة لقبول عرضها وهددتها بـ"إجراءات خطيرة" في حال الرفض.

واعلنت لجنة الدفاع القومي الكوري الشمالي "اذا واصل نظام الدمية الكوري الجنوبي في تصعيد الوضع، فإننا سنتخذ إجراءات أخيرة خطيرة".

وتمنع كوريا الشمالية منذ الثالث من ابريل الجاري العاملين الكوريين الجنوبين من الدخول إلى المجمع الواقع على أراضيها وعلى بعد عشرة كلم تقريبا من الحدود. كما سحبت عامليها الـ53 الفا منه وذلك على خلفية توتر شديد على شبه الجزيرة الكورية.

وكان العرض الكوري الجنوبي يلمح ضمنا إلى استعداد سيول لحسب عامليها الـ850 بشكل نهائي من المجمع وقسم كبير منهم من المدراء ويتولون إدارة الشركات الـ123 الكورية الجنوبية في المجمع.

ولا يزال 170 كوريا جنوبيا موجودين في المجمع.

والمجمع هو آخر ما تبقى من جهود التقارب بين الكوريتين بعد جمود في العلاقات في العام 2010م، وظل المجمع مفتوحا إلا في حالات استثنائية نادرة.

واعلن رئيس الاركان الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي خلال زيارة إلى اليابان أن قواته جاهزة لكل الاحتمالات في حال حصلت "استفزازات" من جانب كوريا الشمالية.

وقال الجنرال ديمبسي أمام جنوده في قاعد يوكوتا الجوية الأميركية غربي طوكيو :"نحن نفعل كل ما بوسعنا لمنع كوريا الشمالية من القيام باي استفزاز".

وأضاف :"يمكنني أن أؤكد لكم اننا جاهزون مع حلفائنا اليابانيين لحماية مواطنينا ومواطنيهم ومنشآتنا ومنشآتهم".

وكان الجنرال ديمبسي اطلق خلال محطة قصيرة في بكين الاربعاء مواقف مماثلة شدد فيها على التزام بلاده الدفاع عن امن اليابان.

وأكد المسؤول العسكري الأميركي الاعلى للمسؤولين الصينيين عزم بلاده على الدفاع عن حليفتها اليابان في الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة التوتر بين طوكيو وبكين بسبب جزر في بحر شرق الصين تتنازعان السيادة عليها.

وأعلن مسؤول ياباني رفيع المستوى من وزارة الخارجية أن اليابان تعطي "اولوية كبيرة" لعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

وأضاف المسؤول أن طوكيو : "تشيد بتوازن الدبلوماسية الأميركية ازاء آسيا، ونحن بحاجة للالتزام الأميركي في المنطقة".

وأتت التطمينات الأميركية بعد أن حذر النظام الكوري الشمالي اليابان من خطر تعرضها "للهب النووي" بعد أن نشرت طوكيو بطاريات مضادة للصواريخ وامرت الجيش بتدمير أي صاروخ كوري شمالي قد يهدد الأراضي اليابانية.

# الملف الأمني التحدي الأكبر لحكومة رئيس الوزراء الليبي

طرابلس/وكالات

كانت قبضة الحكومة المركزية في ليبيا على مدينة بنغازي (شرق) متراخية، لكن تفجير السفارة الفرنسية في طرابلس يكشف عن أن سيطرتها على العاصمة قد تكون الآن عرضة للخطر أيضا، ما يحملها ضغوطا جديدة.

وخرب تفجير سيارة ملغومة في الصباح الباكر السفارة الفرنسية وأصاب حارسين فرنسيين في أهم هجوم على المصالح الأجنبية في ليبيا منذ الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي في سبتمبر الماضي.

وقتل السفير الأمريكي وثلاثة أمريكيين آخرون في هجوم بنغازي الذي أثار خلافا سياسيا طويلا في واشنطن حيث اتهم الجمهوريون إدارة الرئيس باراك أوباما بحجب معلومات بينما دافع البيت الإبيض عن أسلوب معالجته للقضية.

وجاء تفجير السفارة الفرنسية ضربة لأمل الحكومة الليبية في بسط سيطرتها على البلاد، وكان الأول في طرابلس. ووصفته فرنسا وليبيا بأنه «عمل إرهابي».

وقال مصدر دبلوماسي غربي بطرابلس: «في ضوء الأحداث في بنغازي في العام الأخير قد لا يكون مثيرا للدهشة أنه حتى المناطق التي تخضع لقدر أكبر من سيطرة الدولة غير محصنة. الناس لا يمكنهم أن يشيروا إلى الشرق فحسب الآن».

ووجود قوات أمن الدولة أوضح في العاصمة منه في أي مكان آخر حيث تنتشر الشاحنات الصغيرة المدججة بالسلاح لحماية الوزارات أو في مفارق الطرق.

لكن المدينة التي يبلغ عدد سكانها 1.7 مليون نسمة ليست بمعزل عن العنف فكثيرا ما تدوي الأعيرة النارية في لياليها في معارك بين الكتائب المسلحة المتنافسة.

وفي الشهر الأخير اقتحم أفراد ميليشيا غاضبون وزارة العدل وخطفوا مساعدا لرئيس الوزراء وتعرضت سيارة تقل رئيس المؤتمر الوطني العام لإطلاق النار.

ويتعرض الأجانب للاستهداف بالجرائم العادية مثل خطف السيارات والسرقة، ولكن كان ينظر إلى المدينة على أنها آمنة نسبيا مقارنة بباقي أنحاء البلاد.

ويفيد نزار كعوان عضو المؤتمر الوطني العام بأن الأمن في ليبيا يرتبط بالحالة التي أعقبت الثورة وبأن وزارتي الداخلية والدفاع تمران بعملية إعادة بناء.

وتابع: إن ميزان القوى ليس في صالح الدولة حتى الآن.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير لكن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي هدد فرنسا عدة مرات كان آخرها الأسبوع الماضي بالانتقام.

وكان الغربيون في المنطقة في حالة تأهب منذ أزمة احتجاز الرهائن في محطة عين أميناس للغاز في الجزائر في يناير الفائت.

وفي بنغازي كانت بعثات بريطانيا وإيطاليا والأمم المتحدة والصليب الأحمر هدفا للعنف. ويقول مسؤولون أمريكيون إن متشددين لهم علاقة بجماعات مرتبطة بالقاعدة هم على الأرجح الذين قاموا بهجوم بنغازي في 11 سبتمبر.

وقال وزير الداخلية عاشور شعيل للصحفيين: إنه لا يمكن القول على نحو مؤكد أن لهذا الهجوم علاقة بما حدث في بنغازي وأن المشكلة ليست أمن السفارات فحسب وإنما أمن البلاد كلها.

وكانت الحوادث السابقة في طرابلس صغيرة مقارنة بهجوم الثلاثاء. ففي يونيو المنصرم انفجرت قنبلة صغيرة خارج قنصلية تونس وفي يناير 2012م، ألقيت قنبلة على مبنى خال كان مسؤولون من الأمم المتحدة قد فكروا في استخدامه.

وقالت كلوديا جازيني من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات: إن الهجوم «يشير إلى أن ما كان متصورا في الماضي أنه بعض الجماعات المنعزلة التي تعمل في الشرق هو على الأرجح شبكة أوسع لها صلات في شتى أنحاء البلاد».

وأضافت: «قد يكون العمل وتنفيذ مثل هذه الهجمات أسهل في الشرق أما في طرابلس فعدد أفراد قوات الأمن الحكومية أكبر لكن هذا لا يعني بالضرورة أن هناك سيطرة على العاصمة».

وحاولت حكومة رئيس الوزراء علي زيدان التصدي للجماعات المسلحة من خلال حملة أطلق عليها عملية طرابلس تهدف إلى طرد الميليشيات من المباني العامة. لكنها واجهت مقاومة وما زالت لا تسيطر إلا على عدد صغير من ضباط الشرطة والجيش المنضبطين الذين يفوقهم أفراد الميليشيات عددا.

وصرح عبدالحكيم محمد عضو اللجنة العليا للأمن الليبي وهي تضم مقاتلين معارضين سابقين وأضحت الآن أفضل تسليحا وأقوى من الشرطة إنه لا يوجد أمن في الليل ولا تشاهد دوريات من الشرطة.

وأضاف: إن الوزراء يواصلون وصفهم بالميليشيات لنزع الثقة عنهم.

ويقول محللون إن جماعات مختلفة يمكن أن تكسب من مهاجمة المصالح الفرنسية لكنهم يشيرون أيضا إلى صراع على السلطة بين السلطات الليبية والميليشيات.

وقال جيف بورتر مدير مؤسسة استشارات المخاطر بشمال أفريقيا: «تفجير السفارة الفرنسية ربما كان جزءا من حرب للميليشيات».

## مهاجما بوسطن خططا لضرب نيويورك

نيويورك/

أعلن رئيس بلدية مدينة نيويورك مايكل بلومبرج أن المشتبه بهما في تفجيري ماراثون بوسطن الأسبوع الماضي كانا ينويان شن هجوم تفجيري ثان بساحة تايمز سكوير في المدينة.

وقال بلومبرج في مقر البلدية :"أبلغنا مكتب التحقيقات الاتحادي الليلة قبل الماضية أن المهاجم الذي لا يزال على قيد الحياة كشف عن أن مدينة نيويورك كانت التالية على قائمة أهدافهما."

وأضاف : "كان هو وشقيقه الأكبر ينويان السفر إلى نيويورك وتفجير تلك المتفجرات في ساحة تايمز سكوير."

ووفقا لمصدر أمني فإن هذا الاعتقاد جاء بناء على ما قاله جوهر تسارنايف المشتبه به الذي لا يزال على قيد الحياة للمحققين في مركز ديكونيس الطبي في بوسطن الذي يتعافى فيه من جروحه التي أصيب بها جراء تعرضه لإطلاق النار واتهم فيه يوم الاثنين رسميا بجرائم يمكن أن تنطوي على عقوبة الإعدام.

وصرح مفوض الشرطة راي كيلي إن خطة الشقيقين فشلت عندما أدركا بأن السيارة التي اختطفاها يوم 18 أبريل نيسان بعد ثلاثة أيام من تفجيري بوسطن لا تحتوي على بنزين كاف لرحلتهما.

وقال : إن المحققين علموا بخطتهما أثناء استجواب جوهر تسارنايف (19 عاما) في المستشفى التي يرقد به منذ إلقاء القبض عليه ليلة الجمعة بعد مطاردة طويلة وتسببت في إغلاق معظم المؤسسات في بوسطن.

وأوضح كيلي خلال مؤتمر صحفي مع بلومبرج أن استجواب جوهر كشف أنه وشقيقه قررا استهداف تايمز سكوير، كانا سيذهبان إلى الساحة في نفس الليلة."

وأضاف :"رغم ذلك فشلت تلك الخطة عندما أدركا أن السيارة التي اختطفاها تحتوي على كمية قليلة من الوقود وأمروا السائق بالوقوف في محطة وقود مجاورة.